Received : 12 / 3 / 2025 Accepted : 23 / 4 / 2025 Published: 11 / 1 / 2026

المهارات الناعمة وعلاقتها بجودة التدريس لدى مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة

أ.م.د. عامر عدنان داود

amer291978@gmail.com

مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية

الملخص

يرمي البحث التعرف الى (المهارات الناعمة وعلاقتها بجودة التدريس لدى مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة)، ولتحقيق مرمى البحث اعد الباحث استبانة لقياس درجة معرفة مدرسي اللغة العربية للمرحلة المتوسطة للمهارات الناعمة، تكونت (64) فقرة موزعة الى (8) مجالات، تم التحقق من صدقها وثباتها، واستبانة لقياس جودة التدريس وتكون بصورتها النهائية من (6) معايير ويتكون كل معيار من (5) فقرات وكل فقرة لها ثلاث بدائل، وطبق الباحث الاستبانة على عينة البحث المتاحة التي تألفت من (150) مدرس ومدرسة للمرحلة المتوسطة في محافظة بغداد الرصافة / الثانية خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2024/2023 ، وبعد تحليل البيانات احصائياً، أظهرت نتائج البحث ان درجة امتلاك مدرسي اللغة العربية للمهارات الناعمة متوسطة على جميع مجالات الاستبانة وعلاقتها بجودة التدريس علاقة طردية دالة احصائياً، أي انه كلما امتلك المدرس مهارات ناعمة تحسن معيار الجودة، وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: المهارات الناعمة ، جودة التدريس ، مدرسي اللغة العربية

soft skills and their relation to the quality of teaching I have an Arabic language teacher in the middle school

Asst. Prof. Amer Adnan Dawood (P.hD.)

Baghdad Education Directorate, Rusafa / second

Abstract

The research aimed to identify (soft skills and their relationship to the quality of teaching among Arabic language teachers in the intermediate stage), to achieve the research, the researcher prepared a questionnaire to measure in the intermediate stage for soft skills. It consisted of (64) items distributed into (8) fields, whose validity and reliability were verified, and aquestionnaive to measure the quality ofteaching, which in its final form, consisting of (6) items. Each standard consists of (5) paragraphs, and each item has three alternatives. The researcher applied the questionnaire to the available research sample, included (150) of male and female teachers in the intermediate stage in Baghdad (Rusafa Education \2) for the academic year 2023/2024, and after statistically analyzing the data, the results showed that the degree of Arabic language teachers' possession of soft skills is average in All fields of the questionnaire and its relationship to the quality of teaching is a statistically significant direct relationship meaning That the more the teacher possesses soft skills, the better the quality standard. In light of the research resalts, the researcher recommended a set of recommendations and proposals.

Keywords : soft skills , quality of teaching , Arabic language teachers

الفصل الاول

مشكلة البحث:

من خلال خبرة الباحث واطلاعه على ما يشغل الفكر التربوي في قضايا تحسين جودة التدريس، تمثلت مشكلة البحث انه يوجد ضعف في جودة تدريس مادة اللغة العربية لدى مدرسي اللغة العربية بمعرفة المهارات الناعمة وأثرها على تحسين جودة التدريس،

 DOI: https://doi.org/10.47831/xr0zdb36

وتكمن مشكلة الصعوبات التعليمية لعدم معرفة اغلب المدرسين بالمهارات الناعمة مما كان لها أثر واضح في انخفاض المستوى العام بالتعليم من خلال أداء المدرس، وبالنظر لوجود العديد من التحديات والصعوبات التي يتعرض لها المدرس في غرفة الصف ينبغي ان يكون لديه مهارات متنوعة ذات قدرات عالية المستوى لضمان التفوق والاستمرارية بتقديم خدمات مناسبة للطلاب في كافة المجالات التعليمية.

وان مكانة المدرس تتضح في قدرته على العطاء، وما يقدمه لطلبته بشكل خاص والمجتمع بشكل عام، وامتلاكه المهارات الأساسية داخل المؤسسات التربوية، واعتباره قدوة في المجتمع، ويرجع ضعف مكانة المدرس في المجتمع الى ضعف امتلاكه المهارات اللازمة، وقدرته على المشاركة في صنع القرارات، والمتابعة لمستلزمات التطور، والتدريب اللازم للإعداد المهني. (الفريجات، 2015، صفحة 25)

ومن هنا نلخص مشكلة البحث: **ما علاقة المهارات الناعمة بجودة التدريس لدى مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة؟**

أهمية البحث:

يرى الباحث ان المهارات الناعمة من المهارات التعليمية المهمة التي ينبغي توافرها لدى القيادات التربوية، وتعدّ من الأولويات لأي عمل تربوي، فهي تعدّ من سمات شخصية المدرس لغرض التواصل مع الطلبة من خلال التعاون ونقل الأفكار والمعلومات المطلوبة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

وتعبّر المهارات الناعمة عن السمات الشخصية التي تدعم تفاعلات المدرس في صفه، والسلوكيات وانماط التواصل التي تجعل بيئة التفاعل مع الطلبة أكثر سهوله في الصف الدراسي، لذا تعد المهارات الناعمة مزيج من السمات الشخصية والمهارات الاجتماعية للمدرس، والتي من الممكن تعطي المدرس القدرة على التعامل مع البيئات الصفية المختلفة لغرض تحقيق الأهداف المنشودة. (عتيبة ، 2021، صفحة 69)

وتعد المهارات الناعمة من المفاهيم الحديثة في التعليم والتي تركز على اكتساب المدرسين مهارات متنوعة تتطلبها البيئة التعليمية وتنميتها من الجوانب الاجتماعية والشخصية والتواصل مع الاخرين وتحمل ضغوط واعباء العمل. (رشيدة، 2019، صفحة 114)

والمهارات الناعمة لها دوراً حاسماً في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة وهي من الضروريات لجميع العاملين الذين يمارسون مهنة التدريس في كافة المراحل الدراسية ولها دور مهم في المساهمة الفهم والاستيعاب والتواصل، وتنمية القدرات وتحقيق مستويات متقدمة من التعليم. (لفتة، 2012، صفحة 461)

ويرى الباحث على المدرس ان يتحلى بهذه المهارات، ويلتزم بها في مجال عمله، لان أساس مهنة التدريس هي العلاقة المباشرة بين المدرس والطلبة، وان مكانة المدرس تتجلى في قدرته على العطاء، وما يقدمه لطلابه، لذا تعد المهارات الناعمة بمثابة المفتاح الذي يفتح أبواب النجاح امام المدرس مع طلبته من اجل التواصل وتقديم أفضل خدمة تعليمية، وان جودة التدريس هدفاً انسانياً يسعى الجميع الى تحقيقه، وتقع مسؤوليتها على عاتق مسؤولي التربية من خلال اعداد المدرسين وتطوير مهارتهم تلبية للاحتياجات التربوية ومواكبة التقدم التكنولوجي الخاص في جميع مفاصل الحياة.

فان التدريس الجيد يعزز مشاركة الطلبة وتحفيزهم، ويساهم في خلق بيئة صفية جيدة متفاعلة بحيث يشعر الطلبة بالدعم والتحدي والتقدير وتشجيع الدافعية وتعزيز محبة التعلم مدى الحياة(Fredricks, 2004, p. 59)

وترتبط جودة التدريس بعملية التعليم نسبياً وليس حالة ثابتة ويختلف باختلاف الزمان والمكان والهدف. (احمد ح.، 2007، صفحة 153)

والتدريس الجيد يعمل على مساعدة العملية التعليمية من خلال اصدار معايير وتطبيقها في المؤسسات التعليمي ومتابعة نتائجها في مراحله المختلفة، لان ضبط أي عمل يحتاج الى وجود معايير محددة مسبقاً، وان توافر هذه المعايير يعد عاملاً اساسياً للنجاح وتحقيق الجودة في التدريس. (الجلبي س.، 2005، صفحة 355)

والتدريس الجيد يعمل على تنمية التفكير الناقد ومهارات حل المشكلات اللازمة لمواكبة القرن الحادي والعشرين، فانه يتجاوز نقل المعارف ويسعى على تطوير قدرات الطلبة في التفكير وتحليل المعلومات وتطبيقها. (Perkins, 2001, p. 135)

DOI: https://doi.org/10.47831/xr0zdb36

وان الجودة في مجال التدريس نظام يهدف الى التحسين المستمر للعملية التعليمية، وتحقيق أفضل مستويات الأداء لعناصر العملية التعليمية (مدخلات – عمليات – مخرجات)، من خلال توفير بيئة مناسبة وفقاً لمعايير التعليم للحصول على المخرجات المرغوب فيها. (حافظ، استخدام المعايير التربوية لتحقيق جودة التدريس، 2023، صفحة 23)

ويرى الباحث انه يجب ان يكون المدرس مبدعاً في اعداد الأنشطة والدروس وجعلها ممتعة للطلبة من اجل بناء علاقات إيجابية مع طلبته مما يساهم في زيادة دافعيتهم نحو تحقيق النجاح والتفوق، وممكن ان يساهم المدرس ايضاً في تخفيف الأعباء من الخوف والقلق والتوتر اثناء الدرس من خلال التحفيز والتوجيه المستمر، مما يساهم في تكيفهم في بيئة صفية جيدة.

ويرى الباحث ان أهمية المرحلة المتوسطة ترمي الى اعداد جيل يمتلك القدرات والمهارات اللازمة لتحمل المسؤولية لبناء المستقبل في الحياة العملية.

والمرحلة المتوسطة هي منبر يتم فيه الإعلان عما حققه التلاميذ من نتائج تربوية وتعليمية في مراحل سابقة، ويتم فيها التركيز على المفاهيم الأخلاقية وتنمية مهارات القراءة والكتابة والمحادثة، لتطوير مكتسبات التلاميذ من خلال ما يتناوله من معارف جديدة داخل العلمية التعليمية. (علية، 2020، صفحة 56)

مرمى البحث:

يرمي البحث لمعرفة المهارات الناعمة وعلاقتها بجودة التدريس لدى مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة.

حدود البحث:

تحدد هذا البحث بمدرسي ومدرسات اللغة العربية في المدارس المتوسطة (النهارية) التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة / الثانية للعام الدراسي 2024/2023 م.

فرضية البحث : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المهارات الناعمة وجودة التدريس لدى مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة.

تحديد المصطلحات :

(المهارات الناعمة – جودة التدريس – المرحلة المتوسطة)

المهارات الناعمة :

عرفها أبو النصر (2009) : هي القدرات او المهارات التي يحتاجها الفرد من اجل تحقيق النجاح في حياته، ويكممون ذلك من خلال التكيف مع البيئة المتغيرة. (ابو النصر، 2009، صفحة 41)

عرفها الباحث : هي مجموعة من المهارات الشخصية التي ترتبط بمهام المدرس المكلف بها لتدريس طلبته بإتقان وفي وقت وجيز.

عرفها شبير (2016) : هي المهارات التي تعتمد على القدرات الفردية والشخصية لذات الشخص ومدى امكانياته على أداء العمل المكلف به بجودة عالية. (شبير، 2016، صفحة 36)

جودة التدريس :

عرفها أبو الشعر (2007) : هي القيمة النسبية لمحصلة الجهد الحاصل في المؤسسات التعليمية لتعليم وتدريب الطلبة وتقييم الأداء ضمن البيئة الصفية وضمن الإمكانيات المتوافرة. (ابو الشعر، 2007، صفحة 15)

عرفها الباحث : هي مجموعة من الخصائص والمعايير التي يجب توافرها في جميع اركان العملية التعليمية من اجل تحقيق الأهداف المنشودة حسب الإمكانيات الموجودة.

عرفها الجلبي (2010) : انها مقدار الارتقاء بالعمل الى التميز بالمستوى في كافة مجالات التدريس مما يجعله بمستوى خال من السلبيات والعيوب التي تقلل في قيمته للوصول الى مستوى الرقي. (الجلبي ، 2010، صفحة 11)

مدرسي اللغة العربية :

عرفتها وزارة التربية (2002) : **هم** خريجو الجامعات الحكومية والأهلية من الحاصلين على شهادة الدراسة الجامعية الأولية التي لا تقل عن أربع سنوات من الدراسة، والحاصلين على درجة البكالوريوس او اعلى منها في اقسام اللغة العربية في كليات التربية او

DOI: https://doi.org/10.47831/xr0zdb36

الآداب وممن لديهم القدرة على ممارسة تدريس مادة اللغة العربية في مدارس التعليم الثانوي ولكلا الجنسين (الذكور والاناث). (وزارة التربية، 2002، صفحة 19)

تعريف المرحلة المتوسطة :

عرفتها وزارة التربية (2002) : هي المرحلة الوسطى بين التعليم الابتدائي والثانوي، ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات تبدأ بعد انتهاء المرحلة الابتدائية وتنتهي بعد ثلاث سنوات دراسية وتتراوح اعمار الطلبة بين 12 – 15 سنة. (وزارة التربية، 2002، صفحة 10)

الفصل الثاني

اولاً : الخلفية النظرية :

1- نشأة المهارات الناعمة:

يعود أصل المهارات الناعمة بين عامي 1968 – 1972 الى الجيش الأمريكي، حيث كان لديهم تفوق في مجالات تدريب الجنود على استخدام الآلات العسكرية ولكنهم لاحظوا ان هناك مجموعات أخرى أكثر تفوق في الميدان، ويتعلق ذلك بقيادة المجموعات وكان ذلك بسبب التدريب الذي لم تتدرب عليه المجموعات الأخرى، ومن هنا بدأ البحث حول هذه المهارات والتفريق بين العمل مع الأشياء الصعبة وأخرى ناعمة وتم انشاء معايير للحكم على المهارات الناعمة والمهارات الصلبة. (جواريت، 2020، صفحة الانترنت)

2- مفهوم المهارات الناعمة:

هو مصطلح أصبح في المدة الأخيرة أكثر تكراراً، ويقصد بها المهارات الأساسية المتعلقة بإمكانيات الفرد للتعامل مع الاخرين، واقناعهم بأفكاره، والقدرة على الاتصال والتواصل، وتتعلق باللباقة في الحديث، والمظهر اللائق، ويمتاز المدرس بها بمهارات خاصة عن باقي زملائه. (سويلم، 2013، صفحة 20)

وتعددت التسميات الخاصة بهذه المهارات الناعمة، وسميت بالمهارات الشخصية ومهارات الحياة؛ لانها تتعدّى حدود العمل والحياة الدراسية، حيث انها من المهارات الأساسية التي تحتاجها لمواجهة تحديات الحياة كافة، وبمراحل مختلفة.(Kechaga,2011,p. 30)

ويرى الباحث ان المهارات الناعمة هي جهد المدرس اللخاص الذي يعكس شخصيته، ليصل الى اعلى مراتب النجاح والتطور من خلال مل يمتلكه من قدرات تمكنه من التكيف في جميع المواقف التعليمية المختلفة.

3- أهمية المهارات الناعمة في التدريس:

تعد أهمية المهارات الناعمة التي يمتلكها المدرسين دوراً بارزاً في تحقيق العديد من المزايا الإيجابية في العملية التعليمية، مما يساهم في تحقيق التكييف مع ظروف البيئة المختلفة، ليتم انجاز المهام المطلوبة وتحقيق الأهداف المنشودة في العلمية التعليمية على أكمل وجه. (بنات، 2019، صفحة 10)

وتتمثل أهمية المهارات الناعمة بالآتي :

أ. المساهمة في تقليل الصراع السلبي والجهد بين المدرسين.

ب. تساهم في تحقيق الأداء المتميز، من خلال تلبية جميع المتطلبات التعليمية.

ت. تكمن أهميتها من خلال تقديم الدعم المستمر وتحفيز المدرسين على القيام بأعمالهم بشكل فعال.

ث. تعمل على تحقيق التعاون والعمل الجماعي وتحقيق الأهداف.

ج. تشجيع المدرسين على الاستماع وتبادل الآراء والأفكار بشكل مستمر لتحقيق جميع الاحتياجات الشخصية والتنظيمية. (Sadq, 2019, p. 7)

4- أساليب اكتساب المهارات الناعمة :

ان اكتساب المهارات الناعمة يعتمد على طريقتين أساسيتين هما:

1. الدراسة والتعلم: ويكون ذلك من خلال الدراسة في المرحلة الجامعية والحوار والنقاشات بين الطلبة، والتعليم اثناء العمل بواسطة جهات مختلفة منها مراكز التدريب.

DOI: https://doi.org/10.47831/xr0zdb36

2. **التطبيق العلمي** : ويعتمد على التعلم الذاتي من اجل تطوير ومعرفة المهارات الشخصية وتطويرها من اجل القيام بالعمل الوظيفي بأفضل حال؛ وكذلك عن طريق التشجيع الإداري والتحفيز وهذا يقع على عاتق المديرين لتحفيز المهارات الإبداعية والابتكار لدى المدرسين. (الحلبي، 2021، صفحة 29)

ويرى الباحث ان أساس اكتساب المهارات الناعمة يعتمد على ذات المدرس نفسه من خلال حبه للمطالعة وتطوير الذات لمواكبة التقدم العلمي الحاصل في جميع مجالات المعرفة وهذا يحتاج الى البحث المستمر عن المعلومات التي تسهل عملية التعليم وتحقيق الأهداف المنشودة بأفضل الطرائق والأساليب التعليمية.

5- خصائص المهارات الناعمة:

توجد العديد من الخصائص التي ينبغي ان تتوافر في القادة أصحاب المهارات الناعمة الذين ينظرون ابعد ما ينظر اليه الاخرون، من اجل مواجهة ومواكبة المواقف المختلفة، الامر الذي يدفع المدرسين الى تنميتها والسعي للتعلم أكثر.

ومن هذه الخصائص أهمها:

أ. المرونة : هي القدرة على تحقيق التكيف والتوازن مع التطورات البيئية المختلفة التي تساهم في تحقيق التنظيم المستمر بالعلمية التعليمية.

ب. التوجهات الاستراتيجية وذلك من خال وضع الخطط المناسبة وتحديد جميع الأهداف ورسم رؤية مستقبلية ومدى إمكانية تحقيقها في الواقع التعليمي.

ت. السرعة في تغير الخطط والأساليب لتلبية الاحتياجات المعرفية لدى المتعلمين بحالة عدم وجود استجابة واضحة. (Madden, 2015, pp. 42-4)

6- اهم المهارات الناعمة التي يحتاجها المدرس:

نستعرض فيما يلي اهم المهارات الناعمة للعملية التعليمية التي يحتاجها المدرس والتي تساهم في تعزيز دورة وتحسين أدائه، من خلال الدراسات السابقة وما يراه الباحث من خلال تجربته العلمية في التدريس وهي (الاتصال والتواصل – التفكير الناقد وحل المشكلات – القيادة – إدارة الوقت– اتخاذ القرار– العمل الجماعي).

اولاً : مهارة الاتصال والتواصل : ويرى الباحث ان مهارة الاتصال والتواصل من اهم المهارات المكتسبة للإنسان من خلال تجارب حياته وعلاقته بما حوله تعتمد على مهارات الاتصال المكتسبة لدى الفرد لضمان نجاح العلاقة وتحقيق الهدف وايصال الرسالة المطلوبة للمتلقي.

وتمثل مهارة الاتصال والتواصل محوراً مهماً في مجال جميع الاعمال التي يحتاجها الفرد، اذ يتم من خلال عملية الاتصال انتقال المعلومات والمفاهيم بين الافراد. (الشمري، 2017، صفحة 85)

ثانياً: مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات:

أ- **التفكير الناقد** : ويمتاز التفكير الناقد بمجموعة من المميزات التي تجعله مهمه للمدرس منها:

- نصبح مفكرين بشكل أفضل؛ وتعد حاجة ملحة لممارسة المهارات التي تساعد المدرسين في التعليم.
- ان التفكير الناقد فعال بين الطلبة والمدرسين اثناء تبادل المعلومات في المحاضرات والمناقشات لتعزيز التعليم والفهم.
- الاهتمام بالتفكير الناقد يؤدي الى معرفة صنع القرارات والاستنتاجات.
- استعمال وجهات نظر مختلفة لتطوير القدرات على التفكير، ومعرفة الميول لتطوير الاتجاهات اللازمة للتفكير الناقد. (ال مراد، 2007، صفحة 288)

ب- **حل المشكلات** : ويرى الباحث انه من الطبيعي جداً اثناء العمل تواجه العملية التعليمية مشاكل في أي وقت ممكن تؤثر على سير العمل، لذا يجب ان يكون المدرس مستعداً لحل أي مشكلة تواجه اثناء العملية التعليمية لحلها بسرعة وتجنب إضاعة الوقت والجهد.

وهناك خطوات لحل المشكلات وهي :

1. مرحلة الفهم: فهم جميع جوانب المشكلة وشرحها للآخرين.
2. وضع الخطة: جمع المزيد من المعلومات حول طبيعة المشكلة ومعالجة الواقع اعتماداً على منهج معين للوصول للحلول.

DOI: https://doi.org/10.47831/xr0zdb36

3. تجريب الخطة: ترتيب عناصر المشكلة من اجل الوصول الى حلها. (عبد الرحمن، 2016، صفحة 826)

ثالثاً : مهارة إدارة الوقت: يعد الوقت في العلمية التعليمية من اهم الأمور التي ينبغي للمدرس مراعاتها اثناء التدريس وبصورة رشيدة لتقديم المعلومات بأقل وقت وجهد وتكاليف، ولإدارة الوقت هنالك عدة منافع ممكن الاستفادة منها بالنسبة للمدرس والطالب، ومن بينها:

- التأثير على كفاءة المدرس والطالب.
- ممكن التمييز بين المدرسين في المواهب والقدرات.
- يساهم في تقليل إضاعة الوقت والجهد.
- تساعد المدرس على تحديد الأهداف واولوياته في العمل. (عبد النور، 2017، صفحة 249)

رابعاً : مهارة القيادة (إدارة الازمات – التفاوض) : ان مهارة القيادة هي تحريك الافراد نحو هدف معين، وتتكون من ثلاثة عناصر: أولها: وجود الافراد، وثانياً: وجود قائد، وثالثاً: وجود هدف منشود الذي يحرك الافراد اليه. (سامية و بوقندورة، 2006، صفحة 130)

ومن المهارات التي يجب توافرها في المدرس وهي:

1. المهارة الفنية: كما مهارة استخدام الحاسوب والشاشات الذكية وادراك أساليب البحث العلمي والتحليل.
2. المهارات الفكرية: ان تكون لديه المرونة بالتفكير وعرض الأفكار وتقبل أفكار واراء الاخرين والقدرة على التحليل والاستنتاج والمقارنة.
3. المهارات الإنسانية: ان تكون لديه القدرة على معرفة الحاجات الإنسانية وتعديل السلوك، والقدرة على الفهم والتوجيه ومعالجة السلوكيات والمواقف المختلفة. (محمد، 2012، صفحة 387)

خامساً: مهارة اتخاذ القرار: ويرى الباحث ان اتخاذ القرار يعتمد على المفاضلة بين البدائل المتاحة لمواجهة المواقف ومعالجتها لغاية الوصول للحلول المناسبة التي تتوافق مع الإمكانيات المتاحة لتحقيق الأهداف المنشودة.

وهناك خمس خطوات ممكن اعتمادها المدرس لاتخاذ القرار وهي كالاتي:

1. تحديد المشكلة.
2. جمع المعلومات.
3. تحديد البدائل.
4. تحليل وتقويم البدائل.
5. اتخاذ القرار من خلال اختيار أفضل البدائل. (حمدي و انتصار، 2015، صفحة 119)

سادساً: العمل الجماعي (التعاون الجماعي): تتفق جميع الادبيات على مكانة العمل الجماعي وأثره لتطوير وتحسين العمل في كافة المجالات ومنها الجانب التعليمي، فهو يمنح الفرد فرصة ان يستفيد من خبرات الاخرين وان يكسب مهارات جديدة، مما يساهم في تسهيل الأداء، وزيادة القدرة على الإنجاز، واكتساب معارف جديدة، ورفع روح المسؤولية، وغرس روح التعاون بين الافراد. (بن سليمان ف.، 2020، صفحة 12)

7- مفهوم جودة التدريس:

يعد عقد التسعينات هو عقد الجودة الشاملة، بينما عقدي السبعينات والثمانينات عقدي الكفاية والفعالية، ومفهوم جودة التدريس يدل الى ثقافة جديدة في التعامل مع المؤسسات التعليمية لتطبيق معايير مستمرة لضمان جودة العملية التي يتم من خلالها المنتج. (البيلاوي و اخرون، 2006، صفحة 25)

وأصبح تحقيق الجودة في التدريس مطلباً عالمياً تسعى كافة الأنظمة التعليمية لتحقيقه، ويعد المدرس أحد المحاور الأساسية التي يجب ان يتقنها حتى يتمكن القيام بالعمليات الأخرى داخل غرفة الصف، ولتحسين إدارة الصف وتنظيمه. (سكر و نشوان، 2005، صفحة 625)

DOI: https://doi.org/10.47831/xr0zdb36

8- أهمية الجودة في التعليم : ويرى الباحث ان أهمية الجودة في التعليم تكمن في:

- تقييم المنتج التعليمي وهو الطالب والارتقاء بالمستوى في كافة المجالات.
- معرفة حلقات إضاعة الوقت وهدره.
- تطوير العملية التعليمية من خلال التقويم وتشخيص مواطن الضعف في المدخلات والعمليات والمخرجات.
- ضبط حقيقي للعملية التعليمية في كافة إجراءاتها التربوية والاجتماعية من خلال اعداد بيئة صحية معاصرة تساهم في تطوير الكوادر التدريسية في المؤسسة التعليمية.

9- معايير ضمان جودة التدريس بالمؤسسات التعليمية : تتعدد معايير جودة التدريس، علماً ان هذه المعايير تختلف من مؤسسة عن أخرى، الا انها تتشابه في العديد من المحاور والمبادئ الأساسية، وجميعها تهدف الى وصول المنتج بصوره النهائية وهو الفرد المتعلم الذي يحمل جميع المهارات التي تعتمد على مجموعة من الأمور: مثل: البحث والتفكير، والتحليل الناقد، والشخصية القوية، وامتلاك القدرة على التعبير وابداء الراي، من اجل تحقيق الهدف المنشود الذي يسعى الوصول له، ومن اجل تحقيق هذا الامر ينبغي توافر مجموعة من المعايير التي تقوم على تحقيق الجودة في التدريس ومنها:

1. وجود البرامج التعليمية من حيث الشمولية والتكامل لمواكبة مجالات التقدم التكنولوجي والتحديات الاقتصادية والثقافية، ومرونة هذه البرامج بما يتناسب مع المتغيرات البيئية.
2. التأهيل العلمي والسلوكي الجيد لعضو هيئة التدريس المدرس.
3. جودة طرائق التدريس والتي تعتمد على التكامل، وربط ما يدرس بالمشكلات البيئية والحاجة الفعلية للمفاهيم.
4. جودة تجهيز المكتبات المدرسية وتحديثها.
5. جودة الإدارة وحسن استخدام الموارد البشرية والمادية، وتطوير النظم التعليمية كالتحليل والتنفيذ والتقييم. (احمد ا.، 2024، صفحة 195)

10- مبادى الجودة في التدريس: ويرى الباحث ان اعتماد الجودة في التدريس تعتمد على المبادئ الاتية:

- ضبط التقييم من قبل الإدارات التربوية لتقديم أفضل خدمة تعليمية.
- الاعتماد على الأداء الوظيفي لمنع حدوث الاغلاط التعليمية.
- التحقق من الإنجاز من خلال اعتماد مواصفات قياسية لجودة التدريس.
- تدريب الكوادر التدريسية والإدارية.
- التركيز على الوقاية بدلاً من البحث عن العلاج، والسعي لتحقيق العمل الجماعي، واعتماد اتخاذ القرارات بناء على الحقائق.
- مشاركة جميع الكوادر التربوية في المؤسسة التعليمية لغرض تحقيق الجودة.
- وجود ثقة متبادلة بين المستفيدين (الطلبة) من العملية التعليمية وتلبية حاجاتهم والعمل على تحقيقها.

11- معايير جودة التدريس : هناك بعض المتطلبات اللازمة لتطبيق نظام الجودة في المدارس وهي:

- نشر ثقافة الجودة بين جميع العاملين في المؤسسات التربوية.
- وضع معايير لجوانب الأداء التربوي في المدارس.
- تحديد الإجراءات المطلوبة لنظام الجودة في المدارس.
- العمل على تدريب جميع العاملين في المدارس بهدف رفع درجة الأداء والحفاظ على المستويات المطلوبة.
- الاهتمام بالعمل الجماعي وترسيخ اهميته للعاملين.
- خلق روح الانتماء للمدرسة من خلال العمل على إرضاء الطلبة والمعلمين والاداريين والمجتمع.
- توفير كافة الإمكانيات التي تحتاجها المدرسة لتطبيق نظام الجودة في التدريس.
- ضمان الية التفاعل الصحيح بين مدخلات الجودة في المدارس من خلال تحسين العملية التعليمية.
- توفير جميع المعلومات وأساليب القياس المناسبة لتحليل البيانات وتقديمها لأصحاب القرار.
- توثيق النتائج المتحققة والمخطط لها للاستمرار في تحسين العمليات التعليمية.

DOI: https://doi.org/10.47831/xr0zdb36

• القيام بعمليات التغذية الراجعة لتلافي الاغلاط التي تقع اثناء تطبيق نظام الجودة. (حافظ، استخدام المعايير التربوية لتحقيق جودة التدريس، 2023، صفحة 103)

ثانياً: الدراسات السابقة

1- محمد العلي (2007):

رمت هذه الدراسة للتعرف على (تقويم معلمات العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة في ضوء المعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي)، ولتحقيق مرمي الدراسة اعتمد الباحث المنهج الوصفي، طبق الباحث الدراسة على مجموعة من معلمات العلوم الشرعية وقد بلغت (33) معلمة، وبعد تطبيق أداة التدريس وتحليل النتائج توصل الباحث الى ان الأداء التدريسي لمعلمات العلوم الشرعية متوسط في ضوء معيار (القدرة على التواصل – التمكن من إعادة العملية – الكفاءة في التدريس)، وان الأداء التدريسي لمعلمات العلوم قليل في ضوء معيار (القدرة على تنمية القدرات الإبداعية لدى الطالبات)، واوصى الباحث بعدد من التوصيات. (محمد العلي، 2007، صفحة 3)

2- دراسة بن سليمان (2020):

رمت هذه الدراسة للتعرف على (دور المهارات المعنوية "الناعمة" في تحسين أداء الأستاذ الباحث)، ولتحقيق مرمى الدراسة اعتمد الباحث المنهج الوصفي واستعمل الاستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات مع الملاحظة والمقابلة، واعتمدت عملية التوزيع على العينة العشوائية، حيث بلغ عددها (104) منفردة، وبعد تطبيق أداة الدراسة وتحليل النتائج، استنتج الباحث وجود مستوى مرتفع للمهارات الناعمة لدى أساتذة الكلية من وجهة نظرهم، ويرجع ذلك الى وعيهم بأهميتها في مجال التعليم، وحرصهم على تطوير الذاتي لتحقيق النجاح في مؤسساتهم التعليمية، ويقابله مستوى مرتفع لأداء الأساتذة الباحثين، كما وجدنا ان أداء الباحث علاقة طردية قوية، وتوصلنا الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابة المبحوثين فيما يتعلق بالجنس، في حين لا يوجد فرق فيما يتعلق بباقي المتغيرات الشخصية (العمر، المرتبة العلمية، عدد سنوات التدريس)، واوصى الباحث بتصميم برامج تدريب على المهارات الناعمة. (بن سليمان ف.، 2020، صفحة 7)

3-دراسة حسان (2022):

رمت هذه الدراسة للتعرف على (تنمية معلمات رياض الأطفال في مصر مهنياً على ضوء المهارات الناعمة)، واستعمل الباحث الدراسة على مجموعة من معلمات رياض الأطفال في مصر، وبعد تطبيق أداة الدراسة وتحليل النتائج، استنتج الباحث ضرورة واهمية التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال، وجود بعض المعوقات التي تواجهها معلمات رياض الأطفال منها الامية الرقمية، سوء التخطيط لحل المشكلات ووضع الخطط البديلة، قلة استخدام التكنولوجيا الحديثة، قلة الإمكانيات المادية وضيق الوقت، وجود مبررات تستدعي تنمية التوجه نحو التحول الرقمي وبالإضافة الى تطبيق المناهج الجديدة. (حسان، 2022، صفحة 1139)

4- دراسة الجرجري وزينب (2023):

رمت هذه الدراسة للتعرف على (المهارات الناعمة ودورها في تعزيز الأداء الوظيفي: دراسة تحليلية لآراء عينة من تدريسي كلية الإدارة والاقتصاد جامعة الموصل)، واستعمل الباحث المنهج الوصفي وللتحقيق مرمى الدراسة طبق الباحث الدراسة على مجموعة من التدريسين البالغ عددهم (136)، وبعد تطبيق أداة الدراسة واجراء التحليل الاحصائي، وبالوقوف على النتائج الإحصائية تم رصد العلاقات بينهما، اذ تأشر علاقات الارتباط بينهما بدرجات عالية، واظهرت النتائج تحليل الانحدار الخطي وجود لأثر معنوي إيجابي، وتم التوصل لمجموعة من الاستنتاجات، ابرزها ارتقاء مستوى المهارات الناعمة لدى الافراد ينعكس ايجابياً بمستويات الأداء، وبموجبة تم تقديم مجموعة من التوصيات. (الجرجري و زينب، 2023، صفحة 2)

DOI: https://doi.org/10.47831/xr0zdb36

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته:

إجراءات البحث:

يعرض البحث في هذا الفصل المنهجية التي اتبعها لتحقيق اهداف البحث وكما يلي:

اولاً: منهج البحث : اعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي للتعرف على المهارات الناعمة وعلاقتها بجودة التدريس لدى مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، في محافظة بغداد – المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية، لأنه المنهج المناسب لدراسة هذه الظاهرة.

ثانياً: مجتمع البحث: يتحدد مجتمع البحث الحالي من مدرسي اللغة العربية لتربية بغداد الرصافة الثانية.

ثالثاً: عينة البحث : اختار الباحث العينة عشوائية من مدرسي ومدرسات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة، في محافظة بغداد الرصافة الثانية للعام الدراسي 2024/2023، بلغ حجم العينة (150).

رابعاً: أدوات البحث : بعد الاطلاع على الادب النظري والدراسات السابقة والخبرة التربوية لدى الباحث، تكوّنت أداتين للبحث فيها خصائص القياس.

- **مقياس المهارات الناعمة:**

ويتكون المقياس بصورته الأولية من (72) فِقرة، وأصبح المقياس بعد اراء الخبراء بصورته النهائية من (64) فِقرة موزعة على ثمانية مجالات هي:

1. مجال مهارة التخطيط، والمكوّنة من (8) فِقرات من (1–8) في الاستبانة.
2. مجال مهارة إدارة الوقت، والمكوّن من (8) فِقرات، من (9–16) في الاستبانة.
3. مجال مهارة الاتصال والتواصل، والمكوّن من (8) فِقرات، من (17–24) في الاستبانة.
4. مجال مهارة اتخاذ القرارات من (8) فِقرات، من (25–32) في الاستبانة.
5. مجال مهارة التفاوض، والمكون من (8) فِقرات، من (33–40) في الاستبانة.
6. مجال مهارة التعاون الجماعي، والمكوّن من (8) فِقرات، من (41–48) في الاستبانة.
7. مجال مهارة إدارة الازمات، والمكوّن من (8) فِقرات، من (49–56) في الاستبانة.
8. مجال مهارة التفكير الناقد، والمكوّن من (8) فِقرات، من (57–64)

صدق أداة البحث : تم التحقق من الصدق بطريقتين هما:

أ– **الصدق الظاهري** : عرض الباحث الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين والبالغ عددهم (25) محكماً، منهم (10) أعضاء من الهيئات التدريسية في كليات التربية، و(4) مشرفين للغة العربية، و(6) مدرسي ومدرسات اللغة العربية، طلب الباحث منهم تحديد مدى ملاءمة كل فِقرة للمجال الذي اندرجت تحته، ومدى وضوح وسلامة الفِقرات لها، وابداء الراي والملاحظات بشأن الحذف او الإضافة او التعديل، وتم التعديل وحذف بعض الفقرات في مقترحات المحكمين وتوصياتهم، وباستعمال طريقة لاوشي لحساب درجات الاتفاق بين المحكمين بنسبة صدق الفقرات قد تتراوح (0.87) الى (0.80) بعد ان تم استبعاد (8) فقرات كانت نسبة الاتفاق في تصنيفها وتقدير مدى ملاءمتها اقل من 80% وبذلك توافرت دلالة الصدق لمحتوى الأداة من خلال نسبة الاتفاق العالية بين المحكمين.

ب–صدق البناء لأداة البحث: وزع الباحث الاستبانة على عينة البحث بهدف استخراج دلالات صدق البناء للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط لفقرات الاستبانة بمجالاتها المكونة لها وبالدرجة الكلية، وتراوحت بين (0.30 – 0.70) ومعاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية تراوحت بين (0.31 – 0.75) ، وهي قيم مقبولة احصائياً، مما يدل على صدق الاستبانة.

DOI: https://doi.org/10.47831/xr0zdb36

ثبات الأداة : وللتحقق من ثبات الأداة، تم تطبيقها على عينة تألفت من (25) من مدرسي اللغة العربية من خارج عينة البحث، وتم حساب معامل التجزئة النصفية على أداة البحث ككل وعلى مجالاتها، وحساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ، والجدول رقم (1) يوضح قيم الثبات بطريقتي التجزئة النصفية والاتساق الداخلي.

جدول رقم (1) قيم الثبات بطريقتي التجزئة التصفية والاتساق الداخلي لمجالات أداة البحث والدرجة الكلية

رقم	المجال	قيم الثبات بطريقة التجزئة النصفية	قيم الثبات بطريقة الالتحاق الداخلي
1	التخطيط	0.76	0.87
2	مهارة إدارة الوقت	0.80	0.85
3	مهارة الاتصال والتواصل	0.82	0.88
4	مهارة اتخاذ القرار	0.85	0.89
5	مهارة التفاوض	0.71	0.82
6	مهارة التعاون والعمل الجماعي	0.84	0.90
7	مهارة إدارة الازمات	0.84	0.86
8	مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات	0.80	0.85
	أداة البحث ككل	0.80	0.87

يبين الجدول رقم 3 قيم معاملات الثبات وفق طريقتي التجزئة النصفية و كرونباخ الفا لفقرات الأداة، حيث تراوحت قيم المعاملات للثبات على مجالات الاستبانة باستعمال التجزئة النصفية (0.85 – 0.71)، في حين بلغ معامل الثبات للتجزئة النصفية على الفقرات ككل (0.80)، وتراوحت قيم معاملات الثبات على مجالات الاستبانة باستعمال طريقة كرونباخ الفا (0.90 – 0.82)، في حين بلغ معامل الثبات كرونباخ الفا على المحور ككل (0.87)، واعتبرت هذه القيم ملاءمة لغايات البحث.

ثبات السكون: قام الباحث بالتحقق من ثبات السكون للأداة من خلال تطبيقها على عينة الثبات وإعادة تطبيقها عليهم بعد أسبوعين، فكانت قيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني (0.89).

تطبيق الأداة : بعد قيام الباحث بالتحقق من هدف الأداة وثباتها، أصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق على عينة البحث، وبعد الانتهاء من تطبيق الاستبانة فحص الباحث الاستبانات وفروع الإجابات في استمارات خاصة.

- **مقياس جودة التدريس:**

وتكون المقياس من (5) محاور تتضمن معايير مقترحة لجودة التدريس والمحاور هي:

1. معيار السمات الشخصية لمدرسي اللغة العربية وإدارة الذات ويتضمن المحور (6) عبارات.
2. معيار القدرة على التواصل الاجتماعي ويتضمن المحور (5) عبارات.
3. معيار التمكن من المادة العلمية ويتضمن المحور (8) عبارات.
4. معيار الكفاءة في التدريس ويتضمن المحور (8) عبارات.
5. معيار تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة ويتضمن المحور (9) عبارات.

وحدد الباحث درجة الممارسة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي.

صدق أداة البحث : تم التحقق من الصدق بطريقتين هما:

ت–الصدق الظاهري : عرض الباحث بطاقة الملاحظة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين والبالغ عددهم (25) محكماً، منهم (10) أعضاء من الهيئات التدريسية في كليات التربية، و(4) مشرفين للغة العربية، و(6) مدرسي ومدرسات اللغة العربية، طلب الباحث منهم تحديد مدى ملاءمة البطاقة من ثم قام الباحث بتعديل البطاقة وفقاً لآراء المحكمين.

ث–صدق الاتساق الداخلي : وزع الباحث بطاقة الملاحظة على عينة البحث بهدف استخراج دلالات صدق البناء للبطاقة، حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون لفقرات البطاقة لقياس العلاقة بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور التي تنتمي اليه الدرجة الكلية

DOI: https://doi.org/10.47831/xr0zdb36

لبطاقة الملاحظة، والعلاقة بين درجة كل محور والدرجة الكلية. واتضح ان قيم معاملات الارتباط الداخلية لكل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور نفسه والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01) فأقل، وهذا يؤكد ان جميع عبارات بطاقة الملاحظات تتمتع بدرجة صدق اعتمدت لقياس ما اعدت لاجله.

ثبات الأداة: وللتحقق من ثبات الأداة، تم تطبيقها على عينة تألفت من (25) من مدرسي اللغة العربية من خارج عينة البحث، وتم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة الفا كرونباخ، والجدول رقم (2) يوضح قيم الثبات.

جدول رقم (2) معامل ثبات الفا كرونباخ لكل محور من محاور الاداة

رقم	المحور	ثبات معامل الفا كرونباخ
1	معيار السمات الشخصية لمدرسي اللغة العربية وإدارة الذات	0.92
2	معيار القدرة على التواصل الاجتماعي	0.86
3	معيار التمكن من المادة العلمية	0.91
4	معيار الكفاءة في التدريس	0.93
5	معيار تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة	0.92
6	جميع المحاور	0.90

يبين جدول (2) ام قيم معامل ثبات الفا كرونباخ كانت ذات مستوى ثبات مرتفع لكل محور على حدة وللمحاور ككل مما يؤكد ثبات الأداة.

وصف المقياس بصيغته النهائية:

اشتملت الصورة النهائية على (5) محاور رئيسة تشتمل على (36) عبارة، وحدد الباحث درجة أداء المدرس من خلال مقياس ليكرت الخماسي في تفسير قيم المتوسطات الحسابية للعبارات.

وحدد الباحث معايير لتطبيق بطاقة الملاحظة كما في جدول رقم (3)

جدول رقم (3) معايير تطبيق الباحث لبطاقة الملاحظة

درجة الممارسة				
كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	لم تمارس
4.20 الى 5	3.30 الى 4.20	2.50الى 3.60	1.70الى 2.80	1 الى 1.70
تكرار اربع مرات فاكثر	تكرار ثلاث مرات	تكرار مرتان	تكرار مرة واحدة	لم تمارس

الوسائل : استعمل الباحث مجموع من الأساليب الإحصائية المتمثلة في نظام (spss).

DOI: https://doi.org/10.47831/xr0zdb36

الفصل الرابع

(عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات)

عرض نتيجة التعرف على المهارات الناعمة لدى مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة:

لتحقيق هذا المرمى قام الباحث بأخذ نتائج مقياس المهارات الناعمة المتكون من (64) فقرة المطبق على عينة البحث، وبعدها استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات ولكل مهارة على حدة.

المجال الأول : مهارة التخطيط : لوحظ ان المتوسط الحسابي المتعلق بمجال التخطيط بلغ (14.812)، والانحراف المعياري (1.818)، وكانت القيمة التائية المحسوبة (26.211) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، ويشير هذا ان عينة البحث تمتلك مهارة التخطيط.

المجال الثاني : مهارة إدارة الوقت: لوحظ ان المتوسط الحسابي المتعلق بمجال إدارة الوقت بلغ (10.810) ، والانحراف المعياري (2.350) ، وكانت القيمة التائية المحسوبة (6.09) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، ويشير هذا ان عينة البحث تمتلك مهارة إدارة الوقت.

المجال الثالث : مهارة الاتصال والتواصل: لوحظ ان المتوسط الحسابي المتعلق بمجال الاتصال والتواصل بلغ (11.658) ، والانحراف المعياري (1.808)، وكانت القيمة التائية المحسوبة (15.911) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، ويشير هذا ان عينة البحث تمتلك مهارة الاتصال والتواصل.

المجال الرابع: مهارة اتخاذ القرار: لوحظ ان المتوسط الحسابي المتعلق بمجال اتخاذ القرار بلغ (15.388) ، والانحراف المعياري (1756)، وكانت القيمة التائية المحسوبة (33.643) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، ويشير هذا ان عينة البحث تمتلك مهارة اتخاذ القرار.

المجال الخامس: مهارة التفاوض: لوحظ ان المتوسط الحسابي المتعلق بمجال التفاوض بلغ (12.192) ، والانحراف المعياري (1.655)، وكانت القيمة التائية المحسوبة (23.088) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، ويشير هذا ان عينة البحث تمتلك مهارة التفاوض.

المجال السادس : مهارة التعاون والعمل الجماعي : لوحظ ان المتوسط الحسابي المتعلق بمجال التعاون والعمل الجماعي بلغ (16.952)، والانحراف المعياري (2.184)، وكانت القيمة التائية المحسوبة (23.410) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، ويشير هذا ان عينة البحث تمتلك مهارة التعاون والعمل الجماعي.

المجال السابعة: مهارة إدارة الازمات: لوحظ ان المتوسط الحسابي المتعلق بمجال إدارة الازمات بلغ (14.816) ، والانحراف المعياري (912 .1)، وكانت القيمة التائية المحسوبة (26.201) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، ويشير هذا ان عينة البحث تمتلك مهارة إدارة الازمات.

المجال الثامن : مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات : لوحظ ان المتوسط الحسابي المتعلق بمجال التفكير الناقد وحل المشكلات بلغ (12.190)، والانحراف المعياري (1.640)، وكانت القيمة التائية المحسوبة (23.065) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، ويشير هذا ان عينة البحث تمتلك مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات.

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيم التائية لمقياس المهارات الناعمة لاستجابات افراد عينة البحث. كما يوضح الجدول رقم (4)

DOI: https://doi.org/10.47831/xr0zdb36

جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيم التائية لمقياس المهارات الناعمة

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
1	مهارة التخطيط	14.812	1.818	26.211	1.96	دالة
2	مهارة أدارة الوقت	10.810	2.350	6.09	1.96	دالة
3	مهارة الاتصال والتواصل	11.658	1.808	15.911	1.96	دالة
4	مهارة اتخاذ القرارات	15.388	1.756	33.643	1.96	دالة
5	مهارة التفاوض	12.192	1.655	23.088	1.96	دالة
6	مهارة التعاون والعمل الجماعي	16.952	2.184	23.410	1.96	دالة
7	مهارة إدارة الازمات	14.816	1.912	26.201	1.96	دالة
8	مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات	12.190	1.640	23.065	1.96	دالة

عرض نتيجة جودة التدريس لدى مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة:

لتحقيق مرمى البحث قام الباحث بأخذ نتائج مقياس جودة التدريس المتكون من (5) محاور المطبق على عينة البحث، وبعدها استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ولكل معيار على حدة، ولمعرفة دلالة الفروق لكل محور، استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة البحث وكانت النتائج كما مبين في جدول رقم (5)

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيم التائية لمقياس جودة التدريس

رقم	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية t		الدلالة (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
1	معيار السمات الشخصية لمدرسي اللغة العربية وإدارة الذات	12.161	1.496	25.066	1.95	دالة
2	معيار القدرة على التواصل الاجتماعي	11.665	1.834	15.096	1.95	دالة
3	معيار التمكن من المادة العلمية	11.845	1.788	17.881	1.95	دالة
4	معيار الكفاءة في التدريس	11.705	1.655	17.750	1.95	دالة
5	معيار تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة	12.320	1.420	17.766	1.95	دالة

ويتبين من الجدول أعلاه الاتي :

1. بالنسبة لمعيار السمات الشخصية لمدرسي اللغة العربية وإدارة الذات، بلغ متوسط الحسابي للعينة , (12.161)والانحراف المعياري (1.496) ، وكانت القيمة التائية المحسوبة (25.066)، اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.95) عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يدل على امتلاك عينة البحث لمعيار السمات الشخصية.

2. بالنسبة لمعيار القدرة على التواصل الاجتماعي، بلغ متوسط الحسابي للعينة , (11.665)والانحراف المعياري (1.834) ، وكانت القيمة التائية المحسوبة (15.096)، اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.95) عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يدل على امتلاك عينة البحث لمعيار القدرة على التواصل الاجتماعي.

3. بالنسبة لمعيار التمكن من المادة العلمية، بلغ متوسط الحسابي للعينة ,(11.845)والانحراف المعياري (1.788) ، وكانت القيمة التائية المحسوبة (17.881)، اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.95) عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يدل على امتلاك عينة البحث لمعيار التمكن من المادة العلمية.

4. بالنسبة لمعيار الكفاءة في التدريس، بلغ متوسط الحسابي للعينة (11.705) ,والانحراف المعياري (1.655) ، وكانت القيمة التائية المحسوبة (17.750)، اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.95) عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يدل على امتلاك عينة البحث لمعيار الكفاءة في التدريس.

5. بالنسبة لمعيار القدرات الإبداعية لدى الطلبة، بلغ متوسط الحسابي للعينة (12.320) ,والانحراف المعياري (1.420) ، وكانت القيمة التائية المحسوبة (17.766)، اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.95) عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يدل على امتلاك عينة البحث لمعيار القدرات الإبداعية لدى الطلبة.

DOI: https://doi.org/10.47831/xr0zdb36

الاستنتاجات:

1. يمكن الاستنتاج ان المهارات الناعمة تعد من المهارات الأساسية لنجاح المدرس في المؤسسات التعليمية وفي حياته الشخصية.
2. تشير المهارات الناعمة الى أهمية تطوير العمل الجماعي لدى مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، مما يساهم في تحسين الأداء والتفاعل مع الطلبة.
3. تتساوى جميع المعايير في الأهمية لتحسين جودة التدريس.
4. توجد علاقة طردية بين امتلاك المدرسين المهارات الناعمة وتحسين أدائهم في جميع معايير جودة التدريس، فكلما زادت مهارات المدرس زادت كفاءته في التدريس.

التوصيات:

يوصي الباحث في ضوء نتائج البحث التي توصل اليها بما يأتي:

1. مراجعة مناهج التدريس بشكل دوري وتطويرها مع مراعاة التقدم العلمي والتكنولوجي وتامين المستلزمات التعليمية ومتابعة تنفيذها لضمان جودة التدريس.
2. تدريب جميع الكوادر التعليمية لمواكبة التقدم التكنولوجي لحل مشكلة وضع الخطط البديلة، واستثمار الوقت، واستعمال التكنولوجية الحديثة في التدريس.
3. تحفيز وتوجيه جميع العاملين بالمؤسسات التعليمية الى ضرورة اكتساب المهارات الناعمة وتطوير الذات من قبل الجهات العليا وأصحاب القرار في وزارة التربية.
4. تضمين مناهج المرحل الدراسية بنماذج من تطبيقات للمهارات الناعمة، يستعملها المدرس في التدريس.
5. وضع أسس ومعايير لجودة التدريس في جميع المؤسسات التعليمية والعمل على تهيئة جميع الظروف المناسبة لتطبيق معايير جودة التدريس.

المقترحات:

واستكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث بما يأتي:

1. اجراء المزيد من الدراسات والبحوث لمعرفة امتلاك المهارات الناعمة في مراحل دراسية مختلفة.
2. ضرورة قيام مديرية الاعداد والتدريب في وزارة التربية برامج لتنمية المهارات الناعمة للكوادر التعليمية في كافة المراحل الدراسية.
3. اعداد برنامج تدريبي مقترح لرفع مستوى أداء امتلاك المهارات الناعمة لدى المدرسين لكافة الاختصاصات.

DOI: https://doi.org/10.47831/xr0zdb36

المصادر

ابريعم سامية، و يمنية بوقندورة. (2006). *ماهية القيادة الادارية* (الإصدار 2). الجزائر: مجلة العلوم القانونية والاجتماعية،جامعة زيان عاشور الجلفة.

احلام علية. (2020). *التقويم التربوي في المرحلة المتوسطة على ضوء اصلاحات الجيل الثاني، رسالة ماجستير*. الجزائر: كلية الاداب واللغات، جامعة محمد خيضر.

احمد ابراهيم احمد. (2024). *الجودة الشاملة في الادارة التعليمية والمدرسية*. مصر : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

احمد حسين حسن الجرجري، و سبع محمد الدبوني زينب. (2023). *المهارات الناعمة ودورها في تعزيز الاداء الوظيفي: دراسة لاراء عينة من تدريسي كلية الادارة والاقتصاد* (الإصدار 1). العراق: مجلة المثنى الادارية والاقتصادية للعلوم، جامعة الموصل.

اسيل محمد خليل بنات. (2019). *القوة وتكتيكات النفوذ في القيادة واثرها على المهارات الناعمة في شركات تكنولوجيا المعلومات في الاردن*. الاردن: كلية الاعمال، جامعة عمان العربية.

السيد طاهر رشيدة. (2019). *تنمية المهارات الناعمة ضرورة لتعليم الكبار في مجتمع المعرفة، ورقة عمل بالمؤتمر السنوي السابع عشر لمركز تعليم الكبار وتنمية المهارات في الوطن العربي الواقع والمامول في الفترة من 17-19 ابريل بدار الضيافة التابع لجمعية عين الشمس*. القاهرة.

امال عتيبة . (2021). *المهارات الناعمة: مدخل المواءمة مخرجات الجامعات لمتطلبات سوق العمل، مجلة البحوث التربويةوالنوعية* (الإصدار 5، المجلد).

بان عدنان عبد الرحمن. (2016). *تطوير التفكير التخيلي وعلاقته بحل المشكلات لدى الراشدين* (الإصدار 3). بغداد - العراق: مجلة كلية التربية للبنات.

جواريت. (2020). *مدونات تطوير البرمجيات*. تم الاسترداد من Https://Code. Joejag. Com/2018/the-origin-of-soft-skills.,

حافظ فرج احمد. (2007). *الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية*. القاهرة: علم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.

حسن حسين البيلاوي، و اخرون. (2006). *الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد*. عمان: دار المسيرة.

خالد الحلبي. (2021). *المهارات الناعمة كضرورة للعمل في المكتبات ومراكز المعلومات*، (المجلد 8). المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات.

خالد جمال حمدي، و ضامن اسماعيل انتصار . (2015). *اثر استراتيجية اتخاذ القرار في تنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ* (الإصدار 67). العراق: مجلة ديالى.

دحاك عبد النور . (2017). *ادارة الوقت لدى مديري المؤسسات الاقتصادية الجزائرية* (الإصدار 8). البليدة- الجزائر: مجلة الابداع.

رمضان شبير . (2016). *المهارات الناعمة وعلاقتها بالتوجيهات الريادية لدى طلبة الكليات التقنية والمهنية في محافظات غزة، رسالة ماجستير*. فلسطين: الجامعة الاسلامية.

ريم بنت عبد العزيز محمد العلي. (2007). *تقويم معلمات العلوم الشلرعية في المرحلة المتوسطة في ضوء المعايير المقترحة لجودة الاداء التدريسي، رسالة ماجستير*. السعودية: كلية التربية، جامعة الملك سعود.

سرمد حمزة الشمري. (2017). *العلاقة بين عوامل الهيكلية الاستراتيجية والاتصالات التنظيمية* (الإصدار 52). العراق: مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة.

DOI: https://doi.org/10.47831/xr0zdb36

سوسن شاكر الجلبي. (2005). معايير الجودة الشاملة في الجامعات العربية. *دراسات وابحاث الملتقى العربي الثاني للتربية والتعليم "التعليم العالي": رؤى مستقبلية*. بيروت: مطبعة كركي.

سوسن محمد علي الجلبي. (2010). *الجودة في العليم العالي*. عمان: مجلة الاتحاد والجامعات العربية.

صفاء تايه محمد. (2012). *مهارات القائد الاداري واثرها في التخطيط الاستراتيجي* (الإصدار 2). العراق: مجلة اوروك للعلوم الانسانية، جامعة المثنى.

غالب عبد المعطي الفريجات. (2015). *الاصلاح والتطوير التربوي*. عمان: دار دجلة للنشر والتوزيع.

غسان ابو الشعر. (2007). *معايير الجودة المعتمدة في مؤسسات التعليم العالي في الاردن*. تم الاسترداد من //www.jenan.edu.ld.

فاطمة دور بن سليمان. (2020). *دور المهارات المعنوية الناعمة في تحسين اداء الاستاذ الباحث، رسالة ماجستير*. ورقلة –الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح.

فاطمة بن سليمان. (2020). *دور المهارات المعنوية الناعمة في تحسين اداء الاستاذ الباحث، رسالة ماجستير*. الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي.

فايزة سويلم. (2013). *المهارات الناعمة، صفات الشخصية تضع اصحابها في مقدمة مارثون التوظيف*. عمان: مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر.

محمد سعدي لفتة. (2012). المهارات اللازمة للتدريس الجامعي الناجح. *مجلة الاستاذ*(202).

محمود احمد حافظ. (2023). *استخدام المعايير التربوية لتحقيق جودة التدريس*. مصر: دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.

مدحت ابو النصر. (2009). *فرق العمل الناجحة البناء والنمو والاداة لانجاز المهام بشكل افضل واسهل* (المجلد 2). القاهرة: المجموعة العبية للندريب والنشر.

ناجي رجب سكر، و جميل عمر نشوان. (2005). *تطوير كفايات ادارة الصف وتنظيمه لدى الطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الاقصى بغزة في ضوء متطلبات الجودة الشاملة*. مصر: مناهج التعليم والمستويات المعيارية: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدري، جامعة عين شمس.

نبراس محمد ال مراد. (2007). *قياس اتجاهات اعضاء الهئية التدريسية في كلية التربية الرياضية بجامعة الموصل نحو التفكير الناقد* (الإصدار 43). الموصل – العراق: مجلة الرافدين للعلوم الرياضية.

هند قطب حسان. (2022). *تنمية معلمات رياض الاطفال في مصر مهنياً على ضوء المهارات الناعمة* (الإصدار 9). مصر: مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية.

وزارة التربية. (2002). *التعليم الثانوي واهدافه في جمهورية العراق، كراس توضيحي*. بغداد ،العراق: مطبعة وزارة التربية رقم 1.

DOI: https://doi.org/10.47831/xr0zdb36

References

Abdulrahman, B. A. (2016). *Developing imaginative thinking and its relationship to problem-solving among adults* (3rd ed.). Baghdad, Iraq: Journal of the College of Education for Women.

Abriam, S., & Boukandoura, Y. (2006). *The nature of administrative leadership* (2nd ed.). Algeria: Journal of Legal and Social Sciences, University of Ziane Achour Djelfa.

Abu Al-Nasr, M. (2009). *Successful work teams: Building, growth, and tools for achieving tasks better and easier* (Vol. 2). Cairo: The Arab Group for Training and Publishing.

Abu Al-Shaar, G. (2007). Accredited quality standards in higher education institutions in Jordan. Retrieved from www.jenan.edu.id//

Ahmed, I. A. (2024). *Total quality in educational and school administration*. Egypt: Dar Al-Wafaa for Printing and Publishing.

Al-Ali, R. A. M. (2007). *Evaluation of Sharia sciences teachers at the intermediate level in light of proposed quality performance standards* (Master's thesis). Saudi Arabia: College of Education, King Saud University.

Al-Freijat, G. A. (2015). *Educational reform and development*. Amman: Dar Dijlah for Publishing and Distribution.

Al-Halabi, K. (2021). Soft skills as a necessity for work in libraries and information centers. *The Scientific Journal of Libraries, Documents and Information*, 8.

Al-Jalabi, S. M. A. (2010). *Quality in higher education*. Amman: Union of Arab Universities Journal.

Al-Jalabi, S. S. (2005). Total quality standards in Arab universities. Studies and Research from the Second Arab Forum for Education and Higher Education "Higher Education: Future Visions." Beirut: Kurki Press.

Al-Jarjari, A. I. H., & Al-Dabbouni, Z. M. S. (2023). *Soft skills and their role in enhancing job performance: A study of the opinions of a sample of the College of Administration and Economics faculty members* (1st ed.). Iraq: Al-Muthanna Journal of Administrative and Economic Sciences, University of Mosul.

Al-Murad, N. M. (2007). Measuring the attitudes of faculty members at the College of Physical Education, University of Mosul, toward critical thinking. *Al-Rafidain Journal for Sports Sciences*, (43).

Al-Shammari, S. H. (2017). The relationship between strategic structural factors and organizational communications. *Baghdad College of Economic Sciences University Journal*, (52).

Alya, A. (2020). *Educational evaluation in the intermediate stage in light of the second-generation reforms* (Master's thesis). Algeria: Faculty of Arts and Languages, Mohamed Khider University.

Atiba, A. (2021). *Soft skills: An approach to aligning university outputs with labor market requirements*. *Journal of Educational and Qualitative Research*, (5).

Banat, A. M. K. (2019). *Power and influence tactics in leadership and their impact on soft skills in IT companies in Jordan* (Master's thesis). Jordan: Faculty of Business, Amman Arab University.

Ben Suleiman, F. (2020). *The role of soft moral skills in improving the performance of university researchers* (Master's thesis). Algeria: Faculty of Economic Sciences, Commercial Sciences and Management Sciences, Kasdi Merbah University.

Ben Suleiman, F. D. (2020). *The role of soft moral skills in improving the performance of university researchers* (Master's thesis). Ouargla, Algeria: Faculty of Economic Sciences, Commercial Sciences and Management Sciences, Kasdi Merbah University.

Dahak, A. N. (2017). *Time management among managers of Algerian economic institutions* (8th ed.). Blida, Algeria: Journal of Innovation.

El-Bilawi, H. H., & Others. (2006). *Total quality in education between excellence indicators and accreditation standards*. Amman: Dar Al-Masirah.

DOI: https://doi.org/10.47831/xr0zdb36

El-Sayed, T. R. (2019). Developing soft skills as a necessity for adult education in the knowledge society. Paper presented at the 17th Annual Conference of the Center for Adult Education and Skills Development in the Arab World: Reality and Aspirations, April 17–19, Ain Shams Association Guesthouse, Cairo.

Fredricks, J. (2004). *School Engagement: Potential of the Concept, state of evidence. Reniew of Edcational Research.*

Hafez, F. A. (2007). *Total quality in educational institutions*. Cairo: Ilm Al-Kutub for Publishing and Distribution.

Hafez, M. A. (2023). *Using educational standards to achieve teaching quality*. Egypt: Dar Al-Ilm Wal-Iman for Publishing and Distribution.

Hamdi, K. J., & Entesar, D. I. (2015). *The impact of decision-making strategy on developing creative thinking among fifth-grade literary female students in history* (Issue 67). Iraq: Diyala Journal.

Hassan, H. Q. (2022). *Developing kindergarten teachers in Egypt professionally in light of soft skills* (9th ed.). Egypt: Fayoum University Journal for Educational and Psychological Sciences.

Jawaret. (2020). Software development blogs. Retrieved from https://code.joejag.com/2018/the-origin-of-soft-skills

Kechaga, K. (2011). *Teachig and Assessing soft skills. Iedition. Second chance school of Thessaloniki, Greece.*

Soft Leadership Competencies for S'tody Healthcare Finance Esexecutives, .(2015) .Mark Madden *.healthcare financial management Lenexa,PP:42-45*

Ministry of Education. (2002). *Secondary education and its objectives in the Republic of Iraq: An explanatory booklet*. Baghdad, Iraq: Ministry of Education Press No. 1.

Mohammed, S. T. (2012). *The administrative leader's skills and their impact on strategic planning* (2nd ed.). Iraq: Uruk Journal of Human Sciences, University of Al-Muthanna.

Perkins, D. (2001). *What Is Understanding?* . In A. Iran- Nejad &P.D.Pearson (Eds).

Saadi, M. L. (2012). *The necessary skills for successful university teaching*. *Al-Ustadh Journal*, (202).

Sadq, Z. (2019). *). The role of leadership soft skills in promoting the learning entrepreuiship,, Depaetment of Managent, Faculty of Humanities and Social Sciences Koy a university, Iraq, and visiting Lecturer at Lebanese French univers, Iraq journal of process Management.*

Shubair, R. (2016). *Soft skills and their relationship to entrepreneurial orientations among technical and vocational college students in the Gaza governorates* (Master's thesis). Palestine: Islamic University.

Sukar, N. R., & Nashwan, J. O. (2005). *Developing classroom management competencies among teacher candidates at Al-Aqsa University in Gaza in light of total quality requirements*. Egypt: Curriculum and Standards Association, Ain Shams University.

Sweilem, F. (2013). *Soft skills: Personality traits that put their owners at the forefront of the employment marathon*. Amman: Al-Ru'ya Institution for Journalism and Publishing.

 DOI: https://doi.org/10.47831/xr0zdb36